الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/36/851
S/14810

18 December 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٢٢ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ وموجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم ، طي هذا لعلمكم ، نص البيان الصادر في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، عن مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٢ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) كسور بن هنغ
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية

A/36/851
S/14810
Arabic
Annex
Page 1

مرفق

ترجمة

بيان لمجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية

اجتمع مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية في الفترة من ٤ الى ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ برئاسة السيد كيو سامفان ، رئيس مجلس رئاسة الدولة ورئيس الوزراء . وقد شارك في ذلك الاجتماع كل أعضاء الحكومة ، باستثناء الذين منعهم أداء مهامهم من الحضور .

ونظر مجلس الوزراء في حصيلة الأنشطة التي قام بها ، خلال سنة ١٩٨١ ، في جميع الميادين ، وقام باعداد خطة العمل لعام ١٩٨٢ .

١ - ولاحظ المجلس ، مع الارتياح ، التقدم المحرز خلال عام ١٩٨١ ، على جميع المستويات ، في نضال شعب كمبوتشيا والجيش القومي بقيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وجبهة الوحدة القومية الوطنية الديمقراطية الكبرى لكمبوتشيا ضد المعتدين الفيتناميين .

ولاحظ أيضا تدهور حالة هؤلاء المعتدين ، الساعين في كمبوتشيا . وتضاف الى ذلك الصعوبات المتزايدة التي يواجهها المعتدون في فييت نام ذاتها ، على المستوى الأمني والسياسي والاقتصادي والمالي والاجتماعي . وقد بلغت عزلتهم على الساحة الدولية حدا أقصى . اذ يدانون بوصفهم توسعيين ودعاة حرب يهددون جنوب شرقي آسيا ويقدمون فون أراضيهم قواعد عسكرية للتوسعيين السوفيات .

وهكذا ، فان نهاية هذه السنة ، ١٩٨١ ، تبين بوضوح أن العدو الفييتنامي مهزوم استراتيجيا ، وأن المحاولات التي يبذلها اليوم للتخلص من هذا التطور الحتمي انما هي خطط تهدف الى تأخير هذا التطور .

٢ - ولمواجهة هذه الحالة ، يتابع العدو الفييتنامي ارتكاب جرائمه :

أولا - بمواصلة تقتيل السكان في كمبوتشيا .

ثانيا - بمواصلة جمع سكان كمبوتشيا في قرى استراتيجية .

ثالثا - بمواصلة سياسة تجويع سكان كمبوتشيا .

رابعا - بمواصلة تجنيد الجنود الخمير عنوة لتعويض خسائره التي سببتها حرب الاستنزاف التي يخوضها الجيش الوطني ومقاوروا كمبوتشيا الديمقراطية .

خامسا - بتشديد حربه الكيميائية في المناطق النائية والأرياف ، فضلا عن المجمعات السكنية والمدن ، ازاء المحاربين والسكان المدنيين على حد سواء .

وأعرب كل سكان كمبوتشيا وحراس الدفاع الذاتي والجنود الخمير الذين جندهم العدو عنوة عن غضبهم الشديد تجاه هذه الجرائم كلها ، وكان رد فعلهم على ذلك عنيفا .

../..

ويغتنم المجلس هذه الفرصة ليجدد نداءه الى [illegible] الدفاع الذاتي والجنود الخمير لكي يدركوا ادراكا تاما الخطر البالغ الذى تتعرض له دولة وشعب كمبوتشيا المهددان بالفناء بسبب الحرب العدوانية الفييتنامية . ويطلب منهم المجلس أن يوجهوا أسلحتهم ضد العدو المعتدى من أجل الأخذ بثأر شعب كمبوتشيا الذى فقد في هذه الحرب أكثر من ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ شخص ولا يزال يموت منه كل يوم المئات .

ويناشد المجلس كذلك كل مواطنينا أن يظهروا باستمرار أكبر قدر من اليقظة أمام مناورات وخطط العدو الفييتنامي الرامية الى تجنيدهم عنوة هم وأطفالهم ، وذلك بمقاومتها بشتى الوسائل .

٣ - وخلال عام ١٩٨١ ، وبفضل جهود حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ومساندة البلدان المحبة للسلم والعدل في العالم ، ولا سيما بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، لم تتوقف القضية العادلة لكفاح شعب كمبوتشيا عن احراز انتصارات على الساحة الدولية .

أولا - خدعة الانتخابات التي دبرتها سلطات هانوى لم تنطل أحدا .

ثانيا - أخفقت مرة أخرى مناوراتهم لاضفاء طابع الشرعية على الادارة الفييتنامية في فنوم بنه .

ثالثا - أحبطت مرة أخرى بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا مناوراتهم لعقد مؤتمر اقليمي .

رابعا - حوفظ على مقعد كمبوتشيا الديمقراطية في الأمم المتحدة بمساندة عدد متزايد من البلدان .

خامسا - طلب المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا المعقود في تموز/يوليه ١٩٨١ ، والجمعية العامة السادسة والثلاثون للأمم المتحدة ، مرة أخرى انسحاب كل القوات الفييتنامية من كمبوتشيا واستعادة شعب كمبوتشيا حقوقه في تقرير مستقبله بدون تدخل أجنبي .

سادسا - تواصل كل البلدان المحبة للسلم والعدل في العالم الضغط على سلطات هانوى على كل الصعد ، سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وماليا ، لكي تسحب كل قواتها من كمبوتشيا .

ان سلطات هانوى متشبثة بمناوراتها الخبيثة بالرغم من الهزائم المتتالية التي تكبدتها على الساحة الدولية . وهكذا ذهب لي - دوان في أوائل أيلول/سبتمبر ١٩٨١ الى موسكو ليتوسل الى بريجنيف ، وعمل ، بالتعاون معه ، على وضع خطة مناورات لتقسيم صفوف البلدان التي تساند الكفاح العادل لشعب كمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية . والهدف من هذه المناورات هو القضاء على كمبوتشيا الديمقراطية بكل الوسائل ، مما يسمح لسلطات هانوى ، الواقعة اليوم في مأزق ، بأن تعيد الحالة الى صالحها ، فتتمكن بذلك من احتلال كمبوتشيا نهائيا ، الى أن تتمكن من متابعة تقدمها في جنوب شرقي آسيا وفقا لاستراتيجيتها المشتركة مع الاتحاد السوفياتي .

../..

ويوجه المجلس نداء الى كل البلدان المحبة للسلم والعدل في العالم لكي تأخذ بعين الاعتبار هذه المناورات الفييتنامية - السوفياتية الرامية الى القضاء على كمبوتشيا الديمقراطية وقواتها القتالية وشرعيتها ، شرعية دولة كمبوتشيا الديمقراطية . ويدعوها الى تقديم المساعدة لاحباط هذه المناورات ، لأن نتائجها ستكرس انتهاك ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ التعايش السلمي والقانون الدولي ومبادئ عدم الانحياز ، وستزيد أكثر من التهديد الذى يتعرض له السلم والاستقرار والأمن في بلدان جنوب شرقي آسيا .

٤ - ومنذ عام ١٩٧٩ في الوقت الذى كان العدو الفييتنامي يطلق فيه فرقه العسكرية على كمبوتشيا ، بدأت حكومة كمبوتشيا الديمقراطية باصرار ، رغم مختلف أنواع المصاعب ، في تطبيق خطها الاستراتيجي الجديد والبرنامج السياسي للجبهة . وبفضل هذا التطبيق ، لم يتوقف اتحاد جميع القوى الوطنية عن الاتساع وعن التمكن سواء في داخل البلد أو خارجه . وقد ظهرت نتيجة لذلك قوة مقاتلة كبيرة نجحت في عرقلة قوى العدوان المكونة من ٣٠٠ ٠٠٠ جندى وعميل مدني فييتنامي في ميادين قتال كمبوتشيا .

ولم تسع حكومة كمبوتشيا الديمقراطية والجبهة الى توحيد الجماهير الشعبية داخل كمبوتشيا فحسب ولكنهما سعتا أيضا الى توحيد الشخصيات الكمبوتشية التي تعيش في الخارج . وقد سعى قادتهما باستمرار الى مقابلة فخامة صون صان والأمير نورودوم سيهانوك . ورغم أن كمبوتشيا الديمقراطية هي القوة الحقيقية الوحيدة التي تناضل في الميدان وأن قواتها يملكون وحدهم السلطة في دولة كمبوتشيا الديمقراطية ، وهي الدولة القانونية والشرعية لكمبوتشيا والعضو في الأمم المتحدة ، فان قادة كمبوتشيا الديمقراطية ، وقد استهدفوا قبل كل شيء المصلحة الوطنية ، وافقوا على تقاسم مسؤولياتهم مع الأطراف الكمبوتشية الأخرى من أجل تحقيق وحدة حقيقية من شأنها زيادة القوى التي تناضل ضد المعتدين الفييتناميين ، وهدفهم ، بتصرفهم على هذا النحو ، هو وضع حد في أقرب وقت ممكن لآلام شعب كمبوتشيا التي يستحيل وصفها ، وضمان البقاء لأمة كمبوتشيا . كذلك أمكن تنظيم الاجتماع الثلاثي لسنفافورة واللجنة الثلاثية المخصصة ، اللذين انعقدا في بانكوك على التوالي ، بفضل الجهود الدؤوبة لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية وتأييد البلدان الصديقة .

وموقف حكومة كمبوتشيا الديمقراطية هو تكوين وحدة مخلصة تقوم على المبدأ الثلاثي ، مبدأ المساواة والعدالة والمعقولية ، دون أن تكون لأحد الأطراف امكانية الطغيان على طرف آخر . وقد سجلت اللجنة الثلاثية المخصصة ، خلال جلسات العمل التسع التي عقدتها في الفترة من ١٣ أيلول/سبتمبر الى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، نتائج هامة بفضل جهود وفد كمبوتشيا الديمقراطية ، حيث اعتمدت ما يلي بتوافق الآراء :

أولا - مبادئ وطرق تشكيل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ،

ثانيا - تطبيق المبدأ الثلاثي على اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية لنواب شعب كمبوتشيا ،

ثالثا - البرنامج السياسي للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ،

رابعا - مبادئ توزيع الوظائف الرئيسية بين الأطراف الثلاثة في الحكومة الائتلافية ،

خامسا - هيكل الحكومة الائتلافية الثلاثية لكمبوتشيا الديمقراطية .

وقد استقبل الشعب والجيش الوطني والمقاومون في كمبوتشيا الديمقراطية هذه النتائج بالترحاب . كما عبّرت البلدان المحبة للسلم والعدالة في العالم عن رضاها عن هذه النتائج .

ويرى المجلس ضرورة اقامة الوحدة على أساس سياسي متين حتى تكون وحدة حقيقية من شأنها تنمية وتعزيز القوى المجاهدة ضد المعتدين الفييتناميين في كافة الميادين . ويوجه المجلس نداء الى شعب كمبوتشيا بجميع طبقاته الاجتماعية لرفع راية الوحدة عاليا من أجل زيادة قوى النضال ضد المعتدين الفييتناميين لحين طردهم جميعا خارج كمبوتشيا الحبيبة .

وفيما يتعلق بالأطراف الكمبوتشية الأخرى ، فان المجلس يطالبها باتخاذ موقف الوحدة الحقيقية بنأيها عن القيام بأى عمل من شأنه أن يضر بالقوى التي تحارب العدو الفييتنامي في ميدان القتال أو يضعف من قواها ، وعن القيام ، بالاضافة الى ذلك ، بعمل أى شيء يضر بقوى كمبوتشيا الديمقراطية أو من شأنه أن يقضي عليها باعتبارها قوى مقاتلة وباعتبارها الدولة القانونية الوحيدة لكمبوتشيا - ولو كان الأمر على خلاف ذلك فسيكون ذلك بمثابة تسليم مصير أمة وشعب كمبوتشيا واقليم كمبوتشيا للعدو الفييتنامي ، وسيحكم على كمبوتشيا عندئذ بالزوال . وينبغي للأطراف الكمبوتشية الأخرى أن تحترم الاعلان المشترك لسنفافورة وأن تتجنب هجوم احداها على الأخرى ، وبوجه خاص الهجوم على القوى التي تناضل في ميدان القتال ، لأن ذلك لن يفيد أمة وشعب كمبوتشيا في شيء وانما سيكون المعتدون الفييتناميون هم المستفيدين الوحيدين من ذلك .

٥ - وبالنظر الى نتائج الصراع خلال عام ١٩٨١ ، وبالنظر أيضا الى المناورات الخسيسة للاعداء بكافة أنواعهم ، فان المجلس يوجه نداء الى جميع أفراد شعب كمبوتشيا والى جميع وحدات الجيش الوطني لتعزيز وحدتهم من أجل الاضطلاع على خير وجه بواجبهم المقرر لعام ١٩٨٢ ، حيث لا يوجد سواهم للنضال في ميادين القتال راضين بجميع التضحيات ومقدمين الدليل على أعلى درجات المسؤولية تجاه مصائر الأمة والشعب وازاء التاريخ .

كمبوتشيا الديمقراطية في ٦ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٨١

مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية